مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
المجلد: 14 العدد: 01 السنة 2022 ص 187 - 207

تاريخ الإرسال: 2020/11/13 تاريخ القبول: 2021/05/17
تاريخ النشر: 2022/03/17

العوامل المسببة للعسر القرائي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائية بلكحل حكوم المقاطعة الإدارية المنيعة نموذجا

Factors causing reading dyslexia for second-stage primary school students

عاشوراة نفنوف ، جمعة أولاد حيمودة
جامعة غرداية، مخبر الإرشاد النفسي وتطوير أدوات القياس في الوسط المدرسي.
achoura.nefnouf@univ-ghardaia.dz
جامعة غرداية، ouleddjemaa@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العوامل المسببة للعسر القرائي لدى تلاميذ الطور الثاني الابتدائي، وهي هل تختلف باختلاف الجنس. وقد تكونت عينة الدراسة من (75) تلميذا وتلميذة بابتدائية المجاهد بلكحل حكوم بولاية المنيعة، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني استبيان العوامل المرتبطة بالعسر القرائي للباحثة حاج صابري لجمع البيانات حيث وزع على كامل أفراد العينة، ولقد اشتمل الاستبيان على (38) بندا.ولقد اتبعنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وتمت معالجة البيانات إحصائيا فيspss وأظهرت النتائج:

– العوامل المسببة لعسر القراءة هي بالترتيب: العوامل الدراسية، ثم العوامل النفسية، فالعوامل الصحية، وأخيرا العوامل البيئية.

– لا توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من العوامل النفسية والدراسية والبيئية بينما هناك فروق في العوامل الصحية بقيمة معنوية بلغت (0.01) تعزى لمتغير الجنس لصالح المتوسط الأكبر (13.14) أي الذكور.

الكلمات المفتاحية: العوامل المسببة– العسر القرائي– الطور الثاني الابتدائي.

Abstract:

The present study aimed to determine the factors causing reading dyslexia among second-stage primary students, and whether they differ according to gender. The study sample consisted of (75) male and female students in El-Mujahid bel-Kahal y in El-MENEA, and the study sample was chosen in an intentional manner, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire of factors related to reading dysfunction was adopted by the researcher Haj Saberi to collect data and distributed to the entire sample, and the questionnaire included (38) items. In the current study we followed the descriptive and analytical approach, and the data were processed statistically in spss, and the results showed:

The factors causing dyslexia are in order: academic factors, then psychological factors, health factors, and finally environmental factors.

- There are no differences between males and females in each of the psychological, academic and environmental factors, while there are differences in health factors with a significant value of (0.01) attributed to sex in favor of the larger average (13.14), meaning males.

key words: Causing factors – Dyslexia - The second primary stage.

عاشوراة نفنوف، achouranef1980@gmail.com

إشكالية الدراسة:

يتعلم الطفل اللغة بالتدريج بدءا بالخبرة ثم الاستماع، ثم الكلام، فالقراءة، فالكتابة إلا أنه توجد فئة من الأطفال قدراتهم العقلية ونسبة ذكاؤهم طبيعية لكن

تحصيلهم يختلف عن أقارنهم وتندرج ضمن هذه الفئة أشكال تتمثل في عسر القراءة وعسر الكتابة وعسر الحساب. وبما أن صعوبات القراءة هي أكثر الصعوبات التعليمية انتشارا بين تلاميذ المدرسة محل الدراسة حيث ينخفض معدل تحصيلهم الدراسي عن زملائهم بمقدار عام أو أكثر على الرغم من أنه يتساوى معهم في نسبة الذكاء كما يرتبط ذلك بالكتابة والحساب أيضا خصوصا في الطور الثاني حيث من الفروض أن التلميذ يتمكن من عمليتي الفهم والتوظيف لما يتلقاه من معلومات في بناء الوضعيات وحل المشكلات المقدمة له. ويتميز الطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة بعدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة، وفهم الكلمات وتمييز الأصوات، وتخزين المعلومات في الذاكرة، واسترجاعها عند الحاجة. وهاته المميزات قد تعود إلى عدة أسباب.

يشكل عسر القراءة أحد المحاور الأساسية لصعوبات التعلم الأكاديمية إن لم تكن المحور الأهم و الأساسي فيها، حيث يرى العديد من الباحثين أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي للفشل الدّراسي، حيث هذه الصعوبات تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ و تقوده إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي، القلق والافتقار إلى الدافعية مما ينعكس سلباً على المستوى الأكاديمي للتلميذ و كذلك على المستوى التحصيلي، وهناك بعض الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى إصابة الطفل بمشكلة عسر او اضطراب القراءة.

من هنا جاءت دراستنا المتمثلة في البحث في العوامل المسببة العسر القرائي و انطلاقا من التساؤلات التالية:

- ما هي العوامل المسببة في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني ؟
- هل تختلف العوامل المسببة في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني باختلاف الجنس؟

-فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات السابقة، تمت صياغة الفرضيات الآتية، وذلك اعتمادا على نتائج الدراسات السابقة:

-توجد مجموعة من العوامل المختلفة، تساعد في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني.

- تختلف العوامل المسببة في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني باختلاف الجنس.

-أهمية الدراسة وأهدافها:

إن أهمية الدراسة تنبثق من أهمية الموضوع ذاته، وهو الكشف عن العوامل المسببة في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني للبحث في الطرق الممكنة لتجاوزها أو التخفيف منها على الأقل.

أما أهدافها في:

-إلقاء الضوء على عسر القراءة : مفاهيمه ومظاهره.

-التعرف على العوامل المسببة في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني.

-الكشف عن اختلاف العوامل المسببة في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني باختلاف الجنس.

الجانب النظري للدراسة:

- تعريف صعوبة القراءة أو العسر القرائي:

صعوبة القراءة وهو نمط يصيب القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة أو الاستيعاب أو تحليل الكلمة أو تركيبها .وقد يظهر ضعف في تمييز الحروف ، وعدم القدرة على التعامل مع الرموز وتركيب الحروف لتكوين كلمات وتنظيم الكلمات في جمل ذات معنى مما يؤدي على ضعف الاستيعاب .(مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة:2014، 181)

كما يعرف عسر القراءة على أنه انحراف المستوى الفعلي للقراءة والفهم القرائي عن المستوى المتوقع انحرافا دالا.

وعلى ذلك إذا كان المستوى القرائي والفهم القرائي الفعلي لدى الطفل أقل من مستوى أقرانه المتساوين معه في العمر الزمني والعمر العقلي، أو الصف الدراسي، أو مستوى الذكاء، بفروق جوهرية ملموسة ودالة، فإنه يمكننا تقرير أن الطفل يعاني من عسر أو صعوبة القراءة ويصبح في عداد ذوي عسر القراءة أو صعوبات القراءة (فتحي مصطفى الزيات،2002، 443)

صعوبات القراءة: وهي أكثر الموضوعات انتشارا بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث يمكن أن نجد الكثير من المظاهر الموجودة بين الطلبة ذوي الصعوبات التعليمة، ومن بين هذه المظاهر نجد الطالب يعاني من ضعف في فهم ما يقرؤه، وقد يكون السبب ناتجا عن عدم قدرته على تحليل صوتيات الكلمات، كما قد نجد هذا الطفل يقوم بعكس الكلمات والمقاطع عند الكتابة أو القراءة ومن المميزات أن معدل التحصيل الدراسي لديه أقل من الطلبة العاديين بعام أو أكثر مع أنه يتساوى معهم في درجة الذكاء.(تيسر كوافحة، عمر فواز عبد العزيز:2010، 128)

مظاهر صعوبات القراءة:

وتتمثل مظاهر صعوبات القراءة تظهر بشكل واضح على الأطفال حيث إن أهم ما يميزهم هو عسر القراءة بنوعيه:

1. عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.
2. عيوب القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة وكأنهم يواجهونها لأول مرة، ولقد تم تحديد بعض المظاهر (الأخطاء) التي يتميز بها الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة وهي:

- ✓ الحذف لكلمات كاملة أو أجزاء منها.
- ✓ الإدخال لكلمات غير موجودة في النص أصلا.
- ✓ الإبدال لكلمات داخل النص بكلمات أخرى من خارجه.
- ✓ التكرار لكلمات أو جمل، وخاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها.
- ✓ حذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة التي يقرأها.
- ✓ القراءة السريعة وغير الصحيحة.
- ✓ القراءة البطيئة جدا بهدف إدراك وتفسير رموز(حروف) الكلمات.
- ✓ نقص الفهم الناتج عن التركيز على نطق الكلمات فقط.

(سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، 2010: 313)

مع ملاحظة عيوب القراءة التي سبق توضيحها فإن هناك بعض الخصائص التي تظهر على الطفل و يمكن للأب و المعلم ملاحظتها للتأكد من معاناة الطفل في القراءة. ومن أهم المظاهر مايلي:

1- صعوبة التذكر حيث يفشل الطفل في تذكر أيام الأسبوع (مثلا).

2- ضعف التهجئة.

3- نقص الإحساس بالوقت.

4- ضعف في السمع و البصر.

5- صعوبة الربط بين الصوت و الحرف.

6- بطء أو سرعة القراءة.

7- ضعف في التفكير.

8- بطء في تعلم الكتابة و الحساب.

ويجدر التنبيه إلى ضرورة الربط بين التشخيص و العلاج بمعنى أن الشخص الذي يقوم بالتشخيص هو الذي يقوم بتنفيذ البرنامج العلاجي.(عبد الفتاح عبد المجيد الشريف،2011،ص113).

أسباب صعوبات القراءة:

الإنسان كائن حي اجتماعي ومن هنا تلعب العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية أدوارا بالغة في تعلمه، والقراءة كنشاط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابيا أو سلبيا في ذلك، ومن هنا وجد العلماء أن أبرز صعوبات تعلم القراءة مايلي:

أولا: العوامل الجسمية : و تشمل الآتي:

1- العجز البصري: وتتمثل في قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العين، ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الأخرى ، أو على المثيرات السمعية و اللمسة، إلا أن القراءة العلاجية و التدريبات و استخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري

2- العجز السمعي:و أبرز مظاهره الصمم و الضعف السمعي و يمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك و التمييز السمعي و الإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف و الكلمات.

3- اتجاه الكتابة: فقد تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف و الكلمات إليها، فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا و انفعاليا و حركيا.

ومما سبق يتضح أن الأسباب العضوية تعد عاملا مؤثرا في عملية القراءة، فالقراءة عملية عضوية، ومن ثم فإن أي قصور في النواحي السمعية أو البصرية أو العقلية

أو العصبية أو من ناحية النطق و الكلام ومن حيث الصحة العامة يؤدي بلا شك إلى التأخر و الضعف القرائي.

ثانيا: العوامل البيئية:

تسهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين وإهمالهم الطفل، وعدم اهتمامهم بالتعليم أو كثرة عدد الأخوة وضيق المكان كل لك وغيره يؤدي إلى التوتر العصبي، والإحساس بعد الأمان مما يضعف توافق المتعلم مع المدرسة، ويؤدي إلى ضعفه في القراءة، وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي، والاجتماعي والاقتصادي عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته أو عدم رغبته في التقدم العلمي، وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل.(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،2010،ص309-310)

إرشادات للمعلم للتعامل مع الطالب الذي يعاني من الدسلكسيا:

لمساعدة الطلبة الذين يعانون من الدسلكسيا يمكن للمرشد تقديم التوصيات التالية:

- تكلم بصورة واضحة و لا تستخدم كلمات غريبة لا يفهمها الطلبة.
- تأكد من أن جميع الطلبة يسمعونك و تأكد من عد تأثير أي عوامل تشتت خارجية على استماع الطلبة.
- إذا كانت لديك أسئلة، سألها سؤالا سؤالا و لا تسأل كثيرة مرة واحدة.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد)

- حاول قدر الإمكان أن تستعمل القواعد النحوية أثناء كلامك بما يناسب مستويات و احتياجات الطلبة الذي تتحدث إليهم.

- حاول أن تشجع استخدام طريقة التفكير النقدية و الكلمات التي تحفز الطلبة على ذلك مثل: ماذا لو...؟نعم ولكن....؟ وبعدها، أما.....أو....؟"
- استخدام التضاد و الفرق بين الأشياء وركز على وظائف الأشياء و أسبابها و نتائجها
- يجب عليك دائما أن تظهر استحسانك لكل محاولة يقوم بها الطالب للاستجابة لك و استخدام هذه المحاولة كأساس للسؤال التالي.
- شجع على التفكير الاستكشافي بصوت مرتفع لتدريب استخدام أسلوب المنطق و التفكير عند الطلبة.

لا تجبر الطلبة المعسرين قرائيا على القراءة بصوت مرتفع على ملء و مسمع بقية الفصل إلا إذا طلبوا أو تطوعوا لعمل ذلك أو إذا أعطيت لهم وقتا كافيا للتدريب على ذلك. (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: 107،2015)

- تأكد من أن المطويات و الأوراق التي تقوم بتوزيعها واضحة و سهلة القراءة و المسافات بين السطور واضحة.
- استخدام خطوطا أكبر حجما قليلا و أنواع معينة من الخطوط المريحة للمعسرين قرائيا.
- لا تملأ الصفحة من آخرها بالكتابة.
- حاول إبراز الكلمات الرئيسية في المطويات أو الأوراق التي توزعها على الطلبة من خلال جعلها بلون مختلف أو بلون ثقيل أو بحجم خط أكبر من بقية الكلمات.

- حاول استخدام شفرة معينة للكلمات و أنواعها(مثلا: يمكنك أن تستخدم اللون الأحمر للمضارع، و اللون الأخضر للجمع و اللون الأزرق للكلمات المؤنثة وهكذا...)
- استخدام أوراق مختلفة الألوان لبعض الطلبة الذين قد يساعدهم تغيير لون الصفحات على القراءة.
- حاول أن تصف شفهيا ماهو مكتوب على الأوراق التي توزعها أو الذي تقوم بكتابته على السبورة.
- حاول أن تستخدم الكتب المسجلة بالصوت للمساعدة على تحسين القدرة على القراءة.
- اسمح باستخدام المواد التعليمية الإلكترونية المساعدة للقراءة.

عند تقسيم الطلبة إلى مجموعات بداخل فصلك، تأكد من أن هناك طالب يجيد القراءة وآخر لا يجيد القراءة في كل مجموعة على الأقل لتنقل الخبرة و الاستفادة لمن لا يجيد القراءة بصورة غير مباشرة. (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: 2015، 108)

- إذا كان الطالب أثناء القراءة لا يعرف أو غير متأكد من قراءة كلمة ما، أخبره بالقراءة الصحيحة مباشرة و لا تتركه يعاني كثيرا لأنه لا يعرف قراءة كلمة ما.
- شجع و درب الطلبة في فصلك على المهارات المتعلقة بالقراءة، مثل مهارات تقصي الحروف، إذا يمكنك تحضير قطعة قراءة و إعطاء مهمة لطلابك بأن يضعوا خطأ أو دائرة حول كلمة:"الذي على سبيل المثال في هذه القطعة، و بعد الانتهاء في غضون ثلاث دقائق مثلا يمكنك معرفة كم كلمة " الذي" وضع الطالب دائرة حولها. و يمكنك تكرار اللعبة أو التمرين لمرات كثيرة حتى تزداد

قدرة الطالب على التقصي البصري الذي يساعد و يثبت من عملية القراءة.(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: 2015، 108)

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وذلك لموافقته لمثل هذا النوع من الدراسات ، حيث يمكن للباحث من خلال الاطلاع على العوامل المسببة لعسر القراءة،ومعرفة ماهية هذه الظاهرة .

-عينة الدراسة:

تم الاعتماد على (75) تلميذا وتلميذة بابتدائية المجاهد بلكحل حكوم بالولاية المنتدبة المنيعة ، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم 01 يبين المجموع الكلي للتلاميذ

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	48	%64
اناث	27	%36

-أداة الدراسة:

تم الاعتماد على أداة العوامل المرتبطة بالعسر القرائي للباحثة حاج صابري، يتكون من 38 فقرة، ممثلة بذلك لأبعادها الأساسية :العوامل البيئية، العوامل الصحية، العوامل النفسية ، العوامل الدراسية. أما الفقرات فقد اشتملت على تسع فقرات سالبة ، و تسع و عشرون فقرة موجبة في حين كانت احتمالات الأجوبة بدائل الأجوبة : لا، نعم.

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق المحكمين: عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين 06 أستاذة من علم النفس بورقلة.

الصدق الذاتي: قدر بطريقتين:

-معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي " لمعامل ثبات رولان" و الذي قدر بـ 0.93.

-معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لـ" معامل ثبات ريدشاردسون " قدر بـ 0.79 . و كلاهما على درجة عالية من الصدق.

الصدق التمييزي: تم حساب الصدق بطريقة " المقارنة الطرفية" ،نحصل بذلك على قيمة "ت" المحسوبة (9.45) و هي دالة عند مستوى (0.01)

ثبات الأداة : تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتين:

حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (رولان)**:** بعد تطبيق معادلة " رولان" قدر معامل ثبات الأداة بـ0.87 و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة0.01.

حساب معامل الثبات بطريقة " ريد شاردسون: قدر معامل الثبات بـ 0.63 و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 .(حاج صابري فاطمة الزهراء:2005/2004،...)

- الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم في هذه الدراسة النسب المئوية، إضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت، وذلك من خلال برنامج الإحصاء الخاص بالعلوم الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

-عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج حسب كل فرضية كما يلي:

1.اختبار الفرضية الأولى

للإجابة عن الفرضية الأولى التي تقول توجد مجموعة من العوامل المختلفة:أسرية، مدرسية، ذاتية ،تساعد في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني، وللتعرف على العوامل الأكثر شيوعا لدى التلاميذ،تم استخراج المتوسطات الحسابية,الانحرافات المعيارية. فقمنا بإدخال البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية وتحصل على النتائج المبينة كما يلي:

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الدراسية

رقم البند	البنـــــــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
03	تكون سعيدا جدا عندما يشارك الجميع في تزيين قسمك.	1.08	0.27
05	يفضل معلمك التكلم مع التلاميذ الممتازين في قسمك.	1.84	0.36
08	تحرص على ربط علاقات جيدة مع زملائك.	1.14	0.35
13	تحب تبادل الهدايا مع زملائك في القسم.	1.22	0.42
15	يوبخك معلمك دائماً عندما تخطأ في الإجابة.	1.82	0.38
19	تقع في أخطاء كثيرة أثناء القراءة.	1.20	0.40

21	يضربك معلمك بقسوة إذا نسيت كراسك في المنزل.	1.80	0.40
27	يعاقبك معلمك لكثرة حركتك في القسم.	1.54	0.50
31	يشجعك معلمك إذا تحصلت على نقاط جيدة.	1.02	0.16
34	يطلب منك المعلم التركيز دائماً في إجابتك.	1.12	0.32
35	تفضل الجلوس في المكان الأول لتسمع المعلم بوضوح.	1.26	0.44
36	لا تفهم شرح معلمك دائما.	1.66	0.47
37	تشعر بأن المواد التي تدرسها ليست من نفس مستواك.	1.40	0.49
38	تعتبر تنويع معلمك في طرق الشرح أمرا حسنا.	1.09	0.29

يشير الجدول رقم (2) لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور العوامل الدراسية لعسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني، حيث تراوحت قيم المتوسطات على فقرات هذا البعد من 1.02إلى 1.84 درجة وبانحراف معياري تراوح ما بين 0.16 إلى 0.50 فتصدرت الفقرة الخامسة الترتيب التي مفادها بأن المعلم يفضل التكلم مع التلاميذ الممتازين في القسم تليها الفقرة (15) التي تشير بأن المعلم يوبخ التلميذ دائماً عندما يخطئ في الإجابة فهذه أيضا من الأسباب التي تجعل التلميذ يحجم عن القراءة ويتلعثم أثناء أداءه للفعل القرائي،وجاءت الفقرة رقم(27) في المرتبة الثالثة التي مفادها معاقبة المعلم للتلميذ لكثرة حركة هذا الأخير في القسم. ، بينما الفقرات المتبقية كلها تثبت متوسطا مرتفعا.

الجدول رقم (3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل النفسية

رقم البند	البنـــــــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
04	تشعر بالحزن و عدم الارتياح في البيت.	1.74	0.43

14	لا تشعر بالارتياح في قسمك.	1.76	0.42
17	تكره التمارين الرياضية الجماعية.	1.72	0.45
18	تكره جلوسك المطّول على الكرسي.	1.36	0.48
25	تشعر و كأن معلمك يعيد طرح نفس الأسئلة دائما.	1.88	0.32
26	تبوح دائماً بأسرارك لزميلك.	1.72	0.45
28	تشعر بأن معلمك لا يحب التعامل معك.	2	00
30	يحّمر وجهك عندما يوجه لك معلمك سؤالا مفاجئا.	1.25	0.43
33	تحب أن تحتفظ بكتبك لك وحدك.	1.52	0.50

يشير الجدول رقم (3) لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور العوامل النفسية لعسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني ,فتراوحت قيم المتوسطات على فقرات هذا المحور من 1.36إلى 02 درجة وبانحراف معياري تراوح ما بين0 إلى 0.5 حيث تصدرت الفقرة (28) الترتيب التي تفيد بأن المعلم لا يحب التعامل مع التلميذ,وهذا شيء طبيعي لأن التلميذ في مرحلة الطفولة يرى المعلم مثل أبيه يحب الاهتمام به دون غيره فأحيانا بعض المعلمين يبدون اهتماما أكبر للمتفوقين لأنهم سريعي التفاعل بالمقارنة مع أقرانهم,لذا يشعر الكثير من التلاميذ وخاصة المتعثرين بأن المعلم لا يحب التعامل معهم, تليها الفقرة الخامسة والعشرون التي تشير بأن المعلم يعيد طرح نفس الأسئلة دائما,كما تذيلت الفقرة رقم (18)الترتيب, يشير المحور عموما إلى متوسطات عالية وأن العوامل النفسية لها دور كبير في عسر القراءة عند التلاميذ.

الجدول رقم (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الصحية

رقم البند	البنـــــــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	تعاني من مشاكل في الرؤية.	1.72	0.45
12	لا تسمع صوت معلمك بوضوح في القسم.	1.92	0.27
22	تعاني من آلام شديدة في رأسك.	1.82	0.32
23	تتغيب كثيرا بسبب مرضك الدائم.	1.92	0.27
24	تحس بالارتعاش في يدك عندما تحمل محفظتك.	1.85	0.35
29	تحمل نظارات طبية.	1.97	0.16
32	تتعب بسرعة.	1.70	0.45

يشير الجدول رقم (4) لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور العوامل الصحية لعسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني حيث تراوحت قيم المتوسطات على فقرات هذا البعد من 1.70إلى 1.97 درجة وبانحراف معياري تراوح ما بين 0.16 إلى 0.45 فجاءت الفقرة رقم(29) بأن التلاميذ يحملون نظارات, تليها كل من رقم (12)والفقرة رقم(23) هذه الأخيرة التي تشير بأن التلميذ يتغيب كثيرا بسبب مرضه الدائم.

كما جاءت الفقرة رقم (32)آخر الترتيب,الملاحظ أن محور العوامل الصحية يشير إلى متوسطات عالية وأن هذه العوامل لها دور كبير في عسر القراءة عند التلاميذ.

الجدول رقم (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل البيئية

رقم البند	البنـــــــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

01	يهتم والدك بترتيب محفظتك.	1.73	0.44
02	لا تحب أن تفارق بيتك مهما كان الوضع فيه	1.33	0.47
04	تشعر بالحزن و عدم الارتياح في البيت.	1.74	0.43
06	لا تستطيع المراجعة في البيت لكثرة المشاكل.	1.72	0.45
07	يقوم والدك بزيارة متكررة لمعلمك.	1.80	0.40
09	لا يهتم والدك بترتيبك المدرسي.	1.64	0.48
10	يسامحك والدك إذا أخطأت.	1.33	0.47
16	يتعاون والدك و معلمك على إيجاد الحلول لمشاكلك.	1.61	0.49
20	يعاملك والدك بقسوة.	1.80	0.40

يشير الجدول رقم (5) لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور العوامل الصحية لعسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني حيث تراوحت قيم المتوسطات على فقرات هذا البعد من 1.33إلى 1.80 درجة وبانحراف معياري تراوح ما بين 0.40 إلى 0.49 تقدمت كل من: الفقرة رقم(07) والفقرة رقم (20) التي تشير بأن الوالد يعامل ابنه بقسوة, وكان في الرتبة الثانية الفقرة رقم(04)التي تقول بأنك تشعر بالحزن و عدم الارتياح في البيت,فهذه كلها من الظروف البيئية التي تمنع في توفير جو الدراسة والمطالعة للتلميذ فهي تحد من استقراره النفسي وحتى الجسدي.

كما جاءت الفقرة رقم (02) والفقرة رقم (10)آخر الترتيب,الملاحظ أن محور العوامل الصحية يشير إلى متوسطات عالية وأن هذه العوامل لها دور كبير في عسر القراءة عند التلاميذ.

جدول رقم (6):ترتيب عوامل عسر القراءة لدى التلاميذ الطور الثاني

عوامل عسر القراءة	مجموع المتوسطات الحسابية	مجموع الانحرافات المعيارية	الرتبة
العوامل الدراسية	20.76	2.07	1
العوامل النفسية	14.96	1.60	2
العوامل الصحية	12.92	1.12	4
العوامل البيئية	14.72	1.36	3

الشكل رقم (1): يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل المسببة لعسر القراءة

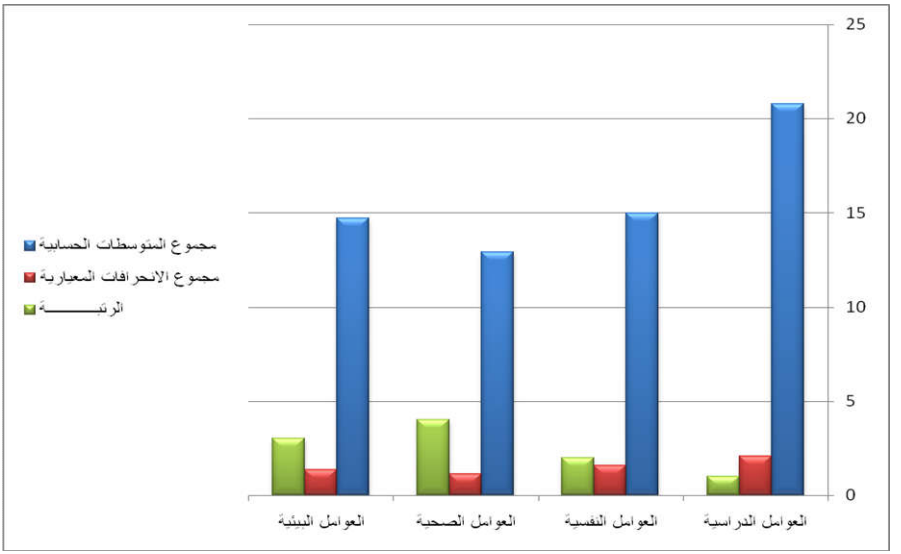

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات الإكسل

يمثل كل من الجدول رقم (6) والشكل رقم(1)ملخصا للجداول السابقة ومناقشة للعوامل المسببة لعسر القراءة حيث تصدر محور العوامل الدراسية بمتوسط حسابي قدره 20.76 وبمجموع انحرافات معيارية بلغت 2.07 وهذه النتيجة تثبت بأن العوامل الدراسية هي أكثر العوامل التي تسبب في عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني وتليها العوامل النفسية حيث قدر متوسطها الحسابي ب14.96و بانحراف معياري قدر بـ:1.60 وكانت العوامل البيئية في الدرجة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب: 14.72وبانحراف معياري بلغ 1.36 بينما العوامل الصحية تحصلت على أقل متوسط بقيمة 12.92 وبانحراف معياري قدر بـ:1.12 هذه النتائج أبرزت لنا أن هناك عدة عوامل مسببة لعسر القراءة و بالتالي تحققت الفرضية الأولى .

1.اختبار الفرضية الثانية

للإجابة عن الفرضية الثانية التي تقول بأن العوامل المسببة في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني تختلف باختلاف الجنس,وللتعرف على هذه الفروق بين الجنسين قمنا بإجراء اختبار ت تاست.

الجدول رقم (7):اختبار ت تاست لإيجاد الفروق بين الجنسين.

العوامل	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	قيمة الاحتمالية
الدراسية	ذكر	50	20.90	1.89	73	0.82	0.413
	أنثى	25	20.48	2.41			
النفسية	ذكر	50	14.94	1.59	73	0.15–	0.880
	أنثى	25	15	1.65			
الصحية	ذكر	50	13.14	1.03	73	2.47	0.015
	أنثى	25	12.48	1.19			
البيئية	ذكر	50	14.68	1.40	73	0.35–	0.722
	أنثى	25	14.80	1.29			

يمثل الجدول رقم (7):قيمة اختبار ت حيث يعد هذا الاختبار أحد الاختبارات المعلمية في إيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينتين مستقلتين فمن خلال هذه القيم نتحصل على الفروق بين الجنسين في جميع العوامل المسببة في ظهور عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني ,حيث أبرزت النتائج بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من العوامل النفسية والدراسية والبيئية بينما هناك فروق في العوامل الصحية بقيمة معنوية بلغت (0.01) تعزى للجنس لصالح المتوسط الأكبر (13.14) أي الذكور.

خاتمة :

من خلال دراستنا توصلنا الى ما يلي:

– العوامل المسببة لعسر القراءة هي بالترتيب: العوامل الدراسية، ثم العوامل النفسية، فالعوامل الصحية، وأخيرا العوامل البيئية.

– لا توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من العوامل النفسية والدراسية والبيئية بينما هناك فروق في العوامل الصحية بقيمة معنوية بلغت (0.01) تعزى لمتغير الجنس لصالح المتوسط الأكبر (13.14) أي الذكور.

قائمة المراجع:

– أحمد عبد اللطيف أبو أسعد:الحقيبة العلاجية الجزء الثاني:صعوبات التعلم في الكتابة والرياضيات)، مركز ديبونو لتعليم التفكير، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2015

– مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطه: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،2014.

– فاطمة الزهراء حاج صابري: عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، ماجستير، جامعة ورقلة الجزائر،2005/2004.

– فتحي مصطفى الزيات: المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج

دار النشر الجامعات، ط 1، 2002.

– تيسير مفلح كوافحة ،عمر فواز عبد العزيز: مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان،ط 4 ،2010 .

– سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم:المرجع فى صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية)، مكتبة الأنجلو المصرية،ط1، 2010.

– عبد الفتاح عبد المجيد الشريف:التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة،2011.